



فقيه العصر

(الامام الہمام احمد رضا خان قدس سرہ السامی)

تالیف

الدكتور محمد مسعود احمد

بترجمة

شيخ الحدیث ابو الفتح محمد نصر اللہ خان الافغانی

الناشر

دار الفکر التحقیقیة للامام احمد رضا، کراچی

الجمهورية الإسلامية باكستان

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com
Marfat.com

فقيه العصر

(الامام الہمام احمد رضا خان قدس سرہ السامی)

تالیف

الدرکتور محمد مسعود احمد

بترجمہ

شیخ الحدیث ابو الفتح محمد نصر اللہ خان الافغانی



الناشر

ادارۃ التحقیقات الامام احمد رضا، کراچی

الجمهورية الإسلامية باكستان

Marfat.com

Marfat.com

عنوان الكتاب!

فقيه العصر

تأليف!

الدكتور محمد مسعود احمد

سابق عميد الكلية الحكومية، للشهادة العلمية،

بسكهر، سند، باكستان

ترجمته!

شيخ الحديث ابي الفتح محمد نصر الله خان الافغانى

سابق رئيس رياسته دار الافتاء للمحكمة العالمة،

العلماء للدولة، الاملا مية، بالغانستان

تاريخ الطبع الاول

١٣١٣هـ / ١٩٩٣ء

الضمن!

٢٠ رويات فى باكستان

الناشر!

ادارة التحقيقات للامام احمد رضا

يطلب من

المختار البليكيشنز

ادارة تحقيقات الامام احمد رضا بكراتشى

٢٥ - جابان مينشن رضا جوک (رجل)

صدر كراتشى سندها كستان

ص - ب - ٣٨٩ تلفون ٤٤٢٥١٥٠

Marfat.com

Marfat.com

التحميد

للإمام احمد رضا القاري البريلوي

الحمد للمتوحد
وصلاة دوماً على
والآل والأصحاب هم
فالي العظيم توسلي
وبمن أخت بكلامه
وبطيبة وبمن حوت
وبكل من وجد الرضا
لا هم قد هجم العدى
في خيلهم ورجاهم
هاويين نلت مثبت
لكن عبدك امن
لا اختشى من بأسم
لا هم فادفع شرهم
وآدم صلاتك والسلا
والآل امطار النداء
ما غردت ورقاعلى
وابعد بهب الحمد

عبد ابن حوز السيد

من سورتي مريم سورة والسلام ونسائل استغاثة وسلم وعلمة القرآن من آيات سورة... لشدوا عليهم وسلم ١٣ من سنة لفته في القم ١١ من سنة الامام احمد رضا القاري
البريلوي لدهس سره

Marfat.com

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم
نحمده ونصلي على حبيبه الروف الرحيم

ايها الجبر العظيم ايها الجبر العلم
أنت شيخ الكل في الكل سيوى احمد رضا

فلما تزال إدارة تحقيقات الامام احمد رضا بكرانشى باذلة جهودها في إقشاء الاثار العلمية والفكرية للامام احمد رضا خان الافغانى قدس سره السامى في الميازيم العلمية وتعرف العلماء ان الامام احمد رضا خان الافغانى هو عبقرى علماء الوقت في قرن الرابع والعشر وهو امامهم كلهم اجمعين وقد أفشت هي بهذه المناسبة كثيرا من الكتب باللغة الاردوية الهندية ولما تبدلت هيئتها الانتظامية ومالت الى الجودة وترقى معيار اشاعتها فاذاغت العناوين ونشرت الكتب باللسان الانجليزية أيضا - واول ما نشرت افكار الامام احمد رضا خان باللغة الفصيحة كانت سنة ٨٩ - ١٩٩٠ء فانها نشرت افكار الامام احمد رضا خان الافغانى المحدث البريلوى بصورة الكرامة المسماة بالخطوط الرئيسية والاقتصاد الاسلامى المذبورة في مصنف الامام المسمى بالعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية فاوزعت الادارة اياها في اكناف العالم عامة وفي بلدان الشرق الاوسط خاصة وقد اوزعت الكرامة هذه ١٩٩٠ء في حفلة علماء الاسلام المنعقدة في بغداد زادها الله شرفا أيضا -

ولذلك المقصد الاسنى اي نشر افكار الامام العلمية الاجتهادية هقدت الادارة السنية حفلة عظيمة مسماة ب "امام احمد رضا خان كانفرنس" ببلدان باكستان الشهيرة مثل كرانشى ولاهور واسلام آباد

ودعت اليها علماء الهند وباكستان و امريكه و ملائشيا و هاليند و كويت وقد شارك فيها وتسامم المدير العام الرابطنه العالم السلامى الوزير السابق الامور المذهبية والاوقاف لحكومة كويت فضيلة الشيخ السيد الهاشم الرفاعى بنفسه النفيس - وفي هذه المرة قد شاعت كرامة صنفها الاديب اللبيب المحقق بروفيسر الدكتور محمد مسعود بن مفتى الاعظم بدھلى العلامة الشيخ مظهر الله رحمة الله عليه وترجمها الاستاذ الفاضل محمد عارف الله المصباحى الاستاذ فى مدرسة العربية المسماة بفيض العلوم به محمد آباد كوهنه اى القديم من مضافات مشر عاصمة شمالية للهند -

« اخصر سوانح بروفيسر الدكتور محمد مسعود احمد سلمه الله الصمد »

انه اديب لبيب وابوه من اشهر علماء دھلى « الهند » العلامة الفهامة الشيخ مظهر الله المفتى الشهير بدھلى " وطنه " والدكتور محمد مسعود احمد يتسلم انه محقق مؤرخ صاحب القلم وكتب زائدة على مائة مقالات تحقيقية وعشرات من الكتب المتضمنة على علوم الامام احمد رضا خان الافغانى وعلى كراماته السنية وانه مرب برب امور " ادارة التحقيقات الامام احمد رضا " (قدس سره السامى) وقد عرف العلماء الدهر ان الامام احمد رضا خان عبقرى الدهر - ولا يخلو كاتب من الكتاب والكتائب الذين يكتبون المقالات التحقيقية الدالة على احياء الامام احمد رضا خان الافغانى العلوم القديمة وتكشيفه العلوم الجديدة ان لا يكون مرهونا لمنة هداية الدكتور محمد مسعود احمد سلمه الله المولى الصمد ولا يزال ظل عاطفة على رؤسنا امين بحق الامين صلى الله عليه واله وصحبه وسلم -

وأما هذ الكتاب

فانه ايضا كانت مقالة للدكتور محمد مسعود احمد كتبها بالاردوية

ذكر فيها دقائق حقائق تحقيق الامام رضا خان الافغانى رضى الله تعالى

عنه وارضاه عنا فمر بها شيخ الحديث والتفسير ابو الفتح محمد
 نصرالله خان الافغانى رئيس رياسته دارالافتاء للمحكمة العالية العليا
 (SUPREME COURT) للدولة الاسلامية بافغانستان واعربها
 وترجمها وزاد عليها زيادات سلمه الله المولى تعالى واهله الامين بحق
 الامين صلى الله عليه واله وصحبه وسلم -

” ادارة تحقيقات الامام احمد رضا “

بكراتشى - باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنُصَلِّي عَلَى حَبِيبِهِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ

المقالة المبنية صوانح الامام احمد رضا خان الافغانى رضى الله تعالى
 عنه كان احمد رضا خان الافغانى حبراً مجتهداً اماماً فى المسائل محيطاً سالك
 الكل جامعاً فى العلوم وسوا طع الجمع لم يكن له فى عصره نظيراً ولا
 عديلاً وهو من عظماء مشايخ الهند والبنجال وباكستان وافغانستان
 واجلائهم واصفيائهم عالمهم للاعمال مكملاً عادلاً واصلاً موصلاً مكملاً
 عارفاً ربانياً وكان من صدور سادات المقربين صاحب الكرامات
 الظاهرة والمقامات الفاخرة والسرائر الزهرة والبصائر الباهرة والجلالات
 العظيمة والاحوال الجسيمة والافعال الخارقة والاحوال الجسيمة والانفاس
 الصادقة والهيم العلية والرتب السنية والاشارات النورانية والنفحات
 الروحية والقبول التام عند الخاص والعام وكان رأساً لامراء الكلام وله
 كلام عال فى محامد سيد الانام عليه وعلى اله وصحبه الصلوة والسلام
 وكلام تام فى مناقب سيد الانس والجن والملائكة السيد عبد القادر الجيلى
 وسائر اولياء الله الثمان بالجملة كان اساس العلم ورأس الرؤس وامام
 الكرام علا اسمه وسماه -

”قبيلته“

الامام احمد رضا خان قدس سره كان افغانى ^{عط} النسل من مقر
 مضافات بلدة غزنى (بن غزنى و قندهار) وقبيلته شهيرة بيريح ^{عط} همدى
 النوصل عربى الفطرة -

”مولده“

كان مولده في عشر شوال سنة ١٢٧٢هـ / ١٤ يون ١٨٥٦ ببلدة
جرعة معمورة بمطورة بريلي من بلاد الهند كذاني جواهر البيان في
اسرار الاركابان -

”وفاته“

توفي يوم الجمعة ٢٥ من صفر المظفر سنة ١٣٤٠هـ ثمان وعشرين
٢٨ من اكتوبر سنة ١٩٢١هـ رضى الله تعالى عنه وارضاه خدم الدين
ونظم المسلمين واجتهد في اصلاحهم خمسين عاما جزاه الله والمالكين
لسيلهم والتابعين هدايتهم عنا وعن جميع المسلمين -

”تعليمه وقرآته“

لما ودع المهدي وادرك صلاح العهد علمه الوالد انراسخ الثابت الواطد
علم الحلال والحرام والاصول والكلام وقرأ على ابيه احدا وعشرين
علما من العلوم الرائجة المندرجة في فهارس مدارس الهند والممالك العجمية
واطلع عوالم السر والالهام وصار رئيسا لامراء الكلام فكان في عصره
ملك ملوك الكلام وقد ذكر هو اسماء تلك العلوم في سنده المحرر به
المسمى بالاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية وعلى ذلك انه ذكر في السند
ذلك اسماء الاربعة والثلاثين من العلوم الموهوبة له وقد ارسل ذلك السند
الى علماء الحرمين الشريفين وكل ما ذكرت بعض منه مذكور في مشمولة
الرسائل الرضوية المجلد الثاني ص ١٥ و ص ٣٠١ -

” والده المحمود المسعود المودود“

ابوه السيد نقي علي خان كان في عصره من اكابر المشايخ المشهورين واعيان العارفين المحققين وأجلاء الصفوة المقدمين على المقامات السامية على الكرامات النامية صاحب الاحوال السنية والمهم عليه والاسرار القدسية والانوار الجمالية وصاحب الفتح السني والكشف الجلي والوصل الهني صاحب الجلالات والاكرام والقبول التام عند الخاص والعام ذي التصرف والتصرف في الوجود النافذ في الاحكام بل العلم المدلل والعمل المكمل العادل الواصل الموصل والكامل المكمل -

” ولادة والده الواطد“

ولادة والد الامام احمد رضا خان علي ماني اسرار الاركان كانت سنة ١٢٩٧ هـ الموافق ١٨٨٠ م كذاني جواهر البيان في اسرار الاركان ص ٢٥٠

” نبوغ احمد رضا خان وذكاءه“

احمد رضا خان كان يتقن سبعين علماء لما ذكرت انه كان مطالعا على عوالم السر والالهام كانت له مهارة تامة في العلوم الجديدة الدارجة في الزبر الراجح في الممالك والبلدان تعليمه وتعلمه وعند ذكر اسماء تلك العلوم في ”قرآن وسائنس و احمد رضا خان ص ١٤ و ص ١٥ -“ كيف لانه كان صاحب الانفاس الصادقة والايات الخارقة وذا القدم الراسخ في التمكين مستقيما في التحقق بالله والتعبد حق العبودية صاحب الباع الطويل في التصريف في احكام الولاية ذكيا نابغا بحيث حصل الفراغ من حصول العلوم الراجحة الكسبية وهو ابن ثلث عشرة سنة وعشرة اشهر وخمسة ايام وقد فرغ من التحصيل بنصف من شهر شعبان المعظم

يوم اذ بلغ فيه الى سن الرشيد والحلم وقد ذكر نبداً مما ذكرت في ملفوظه المجلد الثاني ١٣ - ١٤ - وقد تحقق انه قد اتقن القرآن الكريم في ثلثين يوماً فقط ذكر ذلك في "حياة احمد رضا" ج ١ / ص ٣٦ - وذكر في "حياة اعلى حضرة" ج ١ ص ٩٧ ان الامام احمد رضا خان يوماً من الايام كان يفسر سورة والفصحى فقرأها ست ساعات متواليات وقد شرح السورة وما فيها من الاسراء في ثمانين جزءاً - حياة اعلى حضرت ج ١ ص ٩٧ -

"استخلافه في الهند"

في عام ١٢٩٤ / ١٨٧٧ ذهب به ابوه المحمود المسعود نبي علي خان الى الشيخ الكامل المكمل شاه آل رسول المارهروى المتوفى ١٢٩٧ فبايعه واستخلفه الشيخ واجازه اجازة عامة في السلاسل الراجحة في البلاد - "الاجازة الرضوية" -

"حججه الى البيت مع ابيه"

الامام احمد رضا خان ذهب مع والده الواطد حاجا الى الحرمين الشريفين مرة أولى ولما راه علماء الحرمين الشريفين وكلموه وهم اهل العلم والعدل والصلاح وكلمهم كانوا ملوك الكلام فتأثروا من فصاحته وبراعة كلامه ووفرة علمه وكثرة معلومه ووجدوه كأنه مصر اهل العلم والعمل وطلل ارواح الكمل * فتحبروا لعلو امره وسمو رسمه واسمه واصبح كل منهم برؤيته فلعج الصدر نسيب النفس متسع البال منبسط القلب طيب الوقت والحال وحكموا كلهم اجمعون انه مدد مدد وحد محدد فحسنوه واجازوه اجازات في التفسير والحديث والفقه

* اي شخص وبدن ١٢

وفي هذا السفر امره امام الشوافع حسين بن صالح بامر جل الليل ان يشرح كتابه الجوهرة المضية فشرحه تشریحا وسماه بالنيرة الوضیة بشرح اجوهرة المضية وكان ذلك عام ۱۲۹۵ / ۱۸۷۸م وذكر نبد ما ذكرت في الرسائل الرضوية المجلد الثاني ۳۶۷ -

” سفره مرة ثانية لزيارة الحرمين وفوزه بحصول الفتوح “

سافر الامام احمد رضا خان مرة ثانية لزيارة الحرمين الشريفين ۱۳۲۳ / ۱۹۰۵ وفي هذا السفر فاز مسرور الروح بحصول كثير من الفتوح واستفتاه علماء الحرمين الشريفين عن علمه عليه السلام بما غاب فصنف في ذلك تصنيفا فحقق تحقيقا وحرر تحريرا وسماه بالدولة المكية بالمادة الغيبية فطالعه رادركوا مدارك اسراره فسروا بذلك وحسنوه تحسينا واستفتوه عن النوت، فصنف وافتي وسمى كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدرهم فطالعوا ذلك الكتاب فراوه طرسا اروع ولوحاً اطهر وجدوا اسمه كسماه مطوعا والهاما واطلعوا مصاعدا - به فحاروا لعلو امره وسمو رسمه واسمه فتأثروا من نورانية مصنفه الاستفادة من نور قلبه وارتوا به واحتفلوا لذلك حفلة فقراها الشيخ المفتي الصالح بن كمال في مجلس علماء الحجاز والحرمين الشريفين وكلهم تأثروا منه فحمنوه و احبوه فاستاذنوه اجازات في التفاسير و الاحاديث والفقہ والاصول وغيره من العلوم فاجازهم ونبذة مما ذكرت مذکور في ” الاجازة الثمينة لعلماء بكة والمدینة “ وفي ” مسمولة الرسائل الرضوية ج ۲ “ وبالجملة كان للامام الباع الطويل في التصريف في احكام الفقه والتبحر التام الكامل في التفسير والحديث والاصول -

” ترجمته للقرآن الکریم باللغة الهندية “

الامام احمد رضا خان ترجم القرآن باللغة الهندية المسماة بالاردوية عام ۱۳۳۰/۱۹۱۱ ترجمة كلماتها جزلة بربعة فصيحة جامعة بحيث لم يوجد بعد لها نظير في سائر التراجم الهندية قط وسماها بكنز الايمان في ترجمة القرآن وترجم تلك الترجمة بروفيسر شاه فريد الحق باللغة الانجليزية واشاعت من كراتشي باكستان: وكذا اشاعت من مانجستر لندن. وكذا ترجم الترجمة تلك الدكتور حنيف الفاطمي بالانجليزية واشاعها من لندن مانجستر واشاعت الترجمة من كراتشي ايضا.

(اعتراف علماء الندوة بان لا مثل للامام احمد رضا خان في الفقه)

ذكر في نزهة الخواطر ج ۸ ص ۴۱ ان عبد الحمى لكهنوى والد ابا الحسن الندوى قد اعترف بان الامام احمد رضا خان لم يكن له مثل في الفقه. نزهة الخواطر ج ۸ ص ۴۱.

” فتاواه المرصع كالسما الاسطع “

وقد وصف الامام احمد رضا خان كتابا في الفتاوى جامعاً للعلوم بما هو كاللؤلؤ المكنان المرصع بل السماء الاسطع بمجر درر الاسرار ومحط امطار الادرار كأس مدام الارواح ولوح اسرار السماء. مطلع عطاره العلوم مصرح صوايح العالم والمعلوم ومصر اهل العلم والعمل وشخص ارواح الكمل مداده كحل لمدامع الاملاك وسطوره سلم لسطوح قصور الادراك مد لوله منزل لوامع الكلام ودواله خايط اسرار عالم الالهام لانظير له في العالم ولا عدل له ولا مثل له ولا مطوله كلماته الهامية الهمة الله اباها مدحا واطراء املاءها لاعلاء النعم والالاء وحكم من راه

وانبعه على بينة وبصيرة إنه سد مسدد وخذ محدد مامسه حس وما
حامه وهم وهو اذل دليل على علو امر المصنف وسمو رسمه واسمه سماه
المصنف بالعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية في اثني عشرة مجلدات كاملات
والمطبوع منها تسعة مجلدات شاعت في الاكثاف ووصلت الى الاطراف

” دار افتاءه “

دار افتاءه وسيعة الجهات يأتي من اكناف العالم اليها الاستفتانات
وفي أكثر الايام يجتمع في داره زهاء خمسمائة استفتاء ذكر هذا فيها
ذكر من فتاويه المجلد الرابع ج ٤ / ص ١٤٩ .

(التحقيق الانيق لبروفيسر مجيد الله القادري

ان الفتاوى الرضوية من احق الفتاوى وادقها)

قد حقق بروفيسر مجيد الله القادري ان فتاوى الامام احمد رضا
خان من احق الفتاوى في العالم وادقها وكتب بذلك مقالة نفيسة حلوة
يذوق كل من له ذوق سليم بحلاوة تحقيقها وينشط بها نفس القاري
ويفلج بها صدره ويتسع بها باله وينبسط قلبه ويفسح بها صدره وتسر
بها روحه .

جزاه الله احسن الجزاء يريد المحقق بالمتالة هذه حصول سند

الدكتورية من جامعة كراتشي بباكستان .

(التحقيق الحقيق للدكتور حسن رضا خان

ان الفقيه في الزمان هو الامام احمد رضا خان)

قد كتب الدكتور حسن رضا خان مقالة تحقيقية انيقة وحقن فيها

ان الفقيه في هذا الزمان هو الامام احمد رضا خان وقد نال بمقالته
هذه سند الدكتوربة العليا من جامعة بتنه من جامعات الهند ذكر هذا في
فقيه اسلام وشاعت من بتنه .

(التحقيق اللثيق الدال على ان الامام هو فقيه الزمان)

قد صدرت مقالة تحقيقة من جامعة بها الدين ذكرها بملتان فيها
تحقيق ان الامام احمد رضا خان هو فقيه الزمان في عالم الاسلام .
ايضا الدكتور حـ . ايمـ . ايس بليان المتعلق بشعبة العلوم الاسلامية
بجامعة ليدن هاليند كاتب في هذه الايام اهمية فتاوى الامام احمد رضا
خانـ وكل من هذه المقالات المذبورة والتحقيقات المذكورة تنادى باعلى
نداء ان المصنف الاعلى وفتاوه الاسنى مصر اهل العلم والعمل وطلل *
ارواح الكمل كما مر لا عدل له ولا مطو لا مثل له ولا ند .

(تبصرة حافظ كتب المسجد الحرام)

قد نص الامام وحافظ كتب المسجد الحرام السيد اسماعيل بن
جليل لما راى فتاوى الامام احمد رضا خان المكتوبة بالفصيحة قائلا والله
اقول والحق اقول انه لوراها ابوحنيفة النعمان لقرب عينه ولجمل المؤلف
من جملة اصحابه كذا في مکتوبه المحرر المرسل الى المصنف المؤرخ ١٦
ذى الحجة ١٣٢٥ / ١٩٠٧ .

(وضع القواعد وقنن القوانين في العلوم الجديدة)

اعلموا ايها الاعزة والسادات !
ان الامام اوجد في الجبر والمقابلة ضوابط ونظم الاصول لوضوح

* بدن ١٢

لو جار ثم وشرح علم المربعات والمثلثات والكرابي وقد فسر علم الهيئة
 قد بما كان اوجديدا فاستنبط الزيجات و الارثماطيقى قد اورث علوما
 مهمة وصنف تصنيفات جمة ولقد كان من عظماء حكماء الاسلام . ذكر
 في الكلمة الملعمة من ۶ .

(إظهاره زلل فلاسفة الشرق والغرب)

ان الامام احمد رضاخان رد ما زعم البرت في الشمس والارض
 رجما بالغيب و كتب الامام في رد زعمه مقالة تحقيقة اظهر فيها مقال
 من الهذيات وسمى المقالة تلك ب"معين مبین بهر دور شمس و مسكون
 زمين" وقد انجلى بعد مرور الزمان على حكماء الزمان ان الحق كان
 مقاله لا كما زعم البرت ايف بورتا . وكان ذلك فتحا اوليا مبينا لحكماء
 الشرق على اهل الغرب الجديد .

(رده افكار آتوك نيوتن والبرت ائين استائن)

لقد ابطل ماوهم ان استائن ان الارض تتحرك واقام في رد
 ذلك الزعم براهين في مقاله المسمى ب" فوز مبین در رد حرکت زمین"
 وانطبعت المقالة لعام ۱۳۳۸ الموافق لعام ۱۹۱۹ فشر الان المقالة تلك
 عبد النعم العزيزى من بلدة الممرعة المعمورة المطورة برىلى وبترجمها
 بروفيسر ابرار حسين المقيم باسلام اباد بالانجليزية ويحشى عليها تحشية .

(افشاء الامام ما كان مكنونا في قلوب الفلاسفة من التهاة الجارية)

قد صنف الامام احمد رضا خان تصنيفا لطيفا انيقا مرهنا
 ملها في الحكمة المحكمة لوهاه الفلسفة المشحة وانطبع في ميرته لعام

١٣٣٨ الموافق لعام ١٩١٩ قد قال المحقق الفائق البشير احمد الفورى سلمه الله البارى ما طالع الملهمة انها افشت ونشرت ما قد كن في قلوب الفلاسفة من تهافة الجارية على السنهم بالصورة المزخرفة وقال ان الملهمة فيها تهافة فلاسفة الزمان . اشرفيه مبارك بور .

(مخطوطات الامام احمد رضا خان)

له مخطوطات زائدة على المائة يوجد عكس بعض منها في "ادارة تحقيقات الامام احمد رضا وفى مكتبتى ايضا .

(الامام احمد رضا خان كان عارفا حكما)

قد كان الامام احمد رضا خان عارفا بالمعارف وبالحنائق النظرية عالما خيرا حرا متشرعا منقادا للشريعة السهلة البيضاء حكيما وبالحكمة العملية عاملا وكان عادلا يعمل بالعدل والسوية قاهرا يدفع ضرور البرية مستقيما في طريق الكمال مربيا للخلق وخاصة للعلماء والتلاميذة مؤسساً للمدارس لاهل السنه والجماعة .

(تأسيسه المدرسة على التقوى وتسميته اياها بمنظر الاسلام)

لقد أسس الامام احمد رضا خان مدرسة لعام ١٣٢٢/١٩٠٤ في البلده المعمرة المطورة بربلى بناها على التقوى وصفاء النفس ودرس فيها بنفسه الانفس فأذن في البلاد بالتعليم والتعلم واثرت نفوس الناس بأنون اليها رجالا وعلى كل ضامر بأنين من كل فج عميق وبشهدون منافع لهم ويتزكون ويذكرون فيها في كل حين اسم الله الاعظم الذى يعرف به مساه على ما بنى الامام المدرسة بنية صادقة لله عن هيعة

نورانية فصحتها وكل من عمل فيها بنية صادقة بمن وبركة وجميعة و
صفا خاليا كل تفرقة وكدورة ومحق وشيم فان ذلك هو اثرية فاسدة
شيطانية عن هيئة مظلمة الا تدون الكعبة كيف شرفت وعظمت وجعلت
منبركة لكونها مبنية على يدى من انبياء الله بنيه صادفته و نفس شريفة
صافية عن كمال اخلاص لله وتحن نشاهد اثر ذلك فى اعمال الناس ونجد
اثر الصفاء والجميعة فى بعض المواضع والبقاع كما نجد الكدورة والتفرقة
فى بعضها وما هو الا لذلك فالمدرسة تلك احق ان يقرأ فيها ويستفاد
منها لان الهيئات الجسمانية مؤثرة فى النفوس كما ان الهيئات النفسانية
مؤثرة فى الاجسام واذ كان موضع التدريس والدرس والا فادة والاستفادة
مبنيا على التقوى وصفا النفس تاثيرت النفس باجتماع اهم وصفا الوقت
وطيب الحال وذوق الوجدان اما اذا كان مبنيا على الرياء والضرار
فتاثيرت بالكدورة والتفرقة والقبض -

فلذا كانت المدرسة اهل ارادة فيها يسعون فى التعليم والتعلم كل
السعى لان صحة الصالحين من اهل الارادة لها اثر عظيم يجب ان تختار
وتؤثر على غيرها كما ان المقام له اثر يجب ان يراعى ويتعاهد ولهذا ورد فى
اصطلاح التوم يجب مراعاة الزمان والمكان والاخوان فى حصول الجميعة
وجعلوها شرطا لها . فكان زكاه نفس الامام احمد رضا خان بنانى
المدرسته وصدق نيته مؤثرا فى البناء وتيرك المكان وكونه مبنيا على
الخير يقتضى ان يكون فيه اهل الخير والصلاح ممن يناسب حاله حال
بانيه وان محبة الله ورسوله واجبة لاهل الارادة فتوجه الى المدرسة
الطالبون الساكنون طريق التزكية والتصفية يتدرسون فيها ويستفيدون
منها وهم كثيرون وفى هذا الزمان على ما ذكر فى ماهنامه قارى (دهلى)
تعداد الطلبة خمسمائة على التقريب .

(تلامیذہ الامام احمد رضا خان)

من مشاہد تلامیذتہ السید محمد ظفر الدین (۱۳۸۲/۱۹۶۲ و امجد
 علی الاعظمی ۱۳۶۷/۱۹۴۸ و محمد نعیم الدین المراد آبادی ۱۳۶۷/۱۹۴۸
 و المفتی محمد برهان الحق جبل پوری الہندی ۱۴۰۵/۱۹۸۵ کلہم علموا
 و درسوا و صنفوا کانوا علماء ربانیین راسخین عالمین عاملین تالین لکتاب
 اللہ و احادیث رسول ﷺ اخذت نبذا مما ذکرث من قاری (دہلی) .

(مستخلفوا الامام احمد رضا خان رضي الله تعالى عنه وارضاه)

قد ذکر عبدالمجتبی الرضوی اسماء مستخلفیہ فی تذکرۃ المشائخ القادریۃ
 الرضویۃ المطبوعۃ ۱۹۸۹ و ایضا ذکر اسماء ہم فی تذکرۃ علماء الہند
 ص ۱۰۰ و ص ۱۰۱ و یوجد اسماء مستخلفیہ من العرب و العجم فی
 ” فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں * ” کذا فی ” حیاة مولینا
 احمد رضا خان بریلوی - لاہور ص ۲۱۵ ، ۲۱۷ ، ۸۷ ، ۹۵ .

(صفات الامام احمد رضا خان قدس سرہ)

کان الامام بالطبع حرا بعبدا عن قيود صفات النفس المستلزمة
 للتخالف و التعاند الراكنة الى عالم التضاد ولم يكن مطالبه جزئية التي
 توقع في طالبها البغضاء بحيث يطلبها واحد ويمنعه منه الاخر فيقع
 الاستكبار و الالباء و الانفة و الاستنكاف و يؤدي ذلك الى التقاطع و التهاجر

* وقد فصل محمد صادق القصورى اللاهورى اسماء مستخلفيه و احوالهم
 و مقاماتهم و صفاتهم و مشاهداتهم في مجلدين ولم يطبع بعد -
 و توجد في ” الاجازة المتبنة لعلماء بكة و المدينة ۱۳۲۴/۱۹۰۶ .

والتحارب والتشاجر وكان يمنع الناس من المسلمين من مثل هذه الصفات الرذيلة بل مطالب الامام كانت كلية يرغب القوم على طلبها فان المطالب الكلية هي التي لا تتنازع ولا يتنافس فيها لا مكان حصولها لهذا بدون حرمان الاخر منها وكان الامام رحيمًا يميل الى من يجانسه بالصفاء بالمحبة الذاتية ويقرب الى مركز دائرة الوجود سيدنا محمد ﷺ و بمرض الناس بخطاباته وتصنيفاته ان يركنوا الى المركز ﷺ متوجهين اليه ﷺ مراعين اقواله وافعاله ورضاه ﷺ في المواطن كلها حتى الفكر والنية والقول والعمل مكثرين ذكره ﷺ لأن تصدق منا ماتهم ووارداتهم واحوالهم ومقاماتهم ومواهبهم ومشاهداتهم متقاربين بينهم وهذه هي سبيل قربهم واتحادهم واتفاق كلمتهم واتحاد وجهتهم كالخطوط الانية من محيط الدائرة الى مركزها فاذا كان تقاربهم بهذه المثابة كان القرب بينهم اشد وكانت المحبة بينهم اقوى لشده قرب كل منهم لمن تدبى بدينه فتقع الالفة بينهم فبحسب قوة القرب شدت الالفة بينهم وتكون قوة الايمان بهذه المثابة اشد واضبط. وكان يرغب الناس على القيام على السنة احيائها ويقول من احب ما حى السنة فهو اشد كفراً وعناداً وهو اشد تعتاً وطغياناً ويكفر من انكر ضروريات الدين

فد اخذت نبدأ مما ذكرت من "اعلام الاعلام" ص 15 .

ومع كل ما ذكرت انه كان محتاطاً في تكفير المبتدعين لان البدعات على اقسام منها وجبته ومنها سنة ومنها مكروهة ومنها محرمة ومنها مباحة صرح بذلك المحدثون والفقهاء ومنهم الامام النودى شارح مسلم .

وكان له نظر دقيق في الشريعة والطريقة في الاسلام والايمان و الاحسان وقد رد كل طريق خالف الشريعة السهلة البيضاء . ونبدأ مما ذكرت في "مقال العرفاء" ص 7 .

رقد كتب رسالات في اصلاح البدعات منها الزبدة الزكية لتحريم
سجود التحية ١٣٣٧ / الموافق لعام ١٩١٨ ومنها مروج النجاء لخروج
النساء ١٣١٦ - الموافق لعام ١٨٩٨ .
ومنها مسائل السماع ص ٢٤ ومنها جلي الصوت لنهى الدعوة امام
الموت ١٣١٠ / ١٨٩٢ ومنها جمل النور في نهى النساء عن زيارة القبور
١٣٣٩ / ١٩٢٠ .

(طريق دعوته الناس الى الله تعالى)

انه كان احسن قولاً واحسن حالاً لانه كان ممن يدعو الخلق الى
الحق بالحكمة ان كان برهاني الطبع فكلمه بالبرهان والحجة وهداه
الى صراط التوحيد بالمعرفة و يدعو بالموعظ الحسنة والنصيحة البالغة
من كان قاصراً عن درك البرهان وقاصر الاستعداد فيدعوه الى الحق بالا
تذار والبشارة والوعد والوعيد والزجر والترهيب واللفظ والترغيب
والذي كان منكراً ذاهلي مركب واعتقاد باطل فيدعوه الى الحق بالمجادلة
التي هي احسن بابطال معتقده بما يلزم من مذهبه وابطل ذلك بالرفق
والمدارات على وجه لاج له انه اى للمنكر . يثبت الحق ويبطل
الباطل لاغرض له سواه -

وبالجملة انه اقام بفريضة تبليغ الدين وابان الشعائر وكيفية
السلوك والاستلام والانقياد واسلام الوجه لله ولرموله جل مجده و
جزاه الله منا ومن جميع المسلمين خيراً -

(الامام احمد رضا خان كان احسن قولاً واحسن حالاً)

يدفع السيئة بالتى هي احسن)

قد علمتم مما ذكرت ان الامام كان احسن قولاً واحسن حالاً داعياً الخلق الى الحق للتكميل عاملاً صالحاً مسلماً وجهه الى الله فى التوحيد يعمل بالاستقامة والتمكين يدفع السيئة بالسنة التى هي احسن ولا يدفعها بالحسنة الى هى دونها فان السيئة لا تندفع بالسيئة بل تزيد وتعلو ارتفاع النار بالحطب فان قابلتها بمثلها كنت مخطئاً الى مقام النفس متبعاً للشيطان سالكاً طريق النار مقفياً لصاحبك فى الاوزار وجاعلاً له ولفسك من جملة الاشرار متسبباً لازدياد الشر معرضاً عن الخير وان دفعتها بالحسنة سكنت شرارته وازلت عداوة وتثبت فى مقام القلب على الخير وهديت الى الجنة وطردت الشيطان وأرضيت الرحمن وانخرطت فى سلك الملكوت ومحوت ذنب صاحبك بالندامة وان دفعتها بالتى هي احسن ناسبت الحضرة الرحيمية بالرحموت وصرت بالتصافك بصفاته تعالى من اهل الجبروت وافضت من ذاتك فيض الرحمة على صاحبك كانه ولى حميم ولا مرما قال النبي ﷺ لوجاز ان يظهر البارى لظهر بصووة الحلم ولا يلقى هذه الخصلة الشريفة والفضيلة العظيمة الا الذين صبر وامع الله فلم يتغيروا بزلة الاعداء لرؤيتهم منه تعالى وتوكلهم عليه والتصافهم بحلمه وطاعتهم لامره وما يلقىها الا ذوحظ عظيم من الله بالتخلق باخلاقه تعالى-

(تحير العرب العرباء لمارأوا فتاويه الحسنى ولقبوه بالمجدد)

قد روى ان الشيخ عبد الفتاح اباعده الحلبي الدكتور فى كلية الشريعة

لجامعة محمد بن سعود الملك، برياض، قد رأى فتاوى الامام احمد
 رضا خان المكتوبة باللغة الفصيحة ولا حظ لسلاسة عبارات الامام و
 كثرة استشهاده بالآيات القرآنية و البيانات والسنن النبوية و اقوال
 السلف الصالحين الى يعتبر بها و يستمدها يتمسك بها و يعتمدها الشاهدة
 بحقية فتاويه فتحير تحيرا لمازاي حسن نظام قلمه و سلك انتظامه
 و جمال نظم فتاونه و كمال سلاسة عباراته الرائقة قال محمد يسين
 الاعظمي ان الشيخ عبدالفتاح تلميذ الشيخ محمد بن رابيد اللوتري
 المتوفى ۱۳۷۱ ذكر ذلك في "امام احمد رضا ارباب علم و دانش
 كى نظر مين مطبوعه اله اباد ۱۹۷۷ ص ۱۹۴ و قال حافظ كتب الحرم
 المكرم السيد اسماعيل بن خليل" انه لوقيل في حقه انه مجدد هذا
 القرن لكان حقا كذا في "حسام الحرمين" ص - ۵۱ وقد لقبه الشيخ
 موسي على الشامي الازهرى - لاحمدى الدروبرى رضى الله عنها بمجدد
 هذه الامة و كان التلقب لعام ۱۳۳۰ الموافق لعام ۱۹۱۱ كذا في الدولة
 المكية بالمادة الغيبية ص ۴۶۲

وقد كتب الشيخ هداية الله بن محمد سعيد السندى البكرى المدني
 اليه رضى الله تعالى عنه رسالة و عنون ب الى احمد رضا خان المجدد
 و ذكر فيها ان الامام احمد رضا خان كان بكل جوائز اليق و اولي
 اجدر و اخرى و للرسالة مؤرخة ب ۱۴ من شهر ربيع الاول لعام ۱۳۳۰
 الموافق لعام ۱۹۱۱ اخذ من "امام احمد رضا خان و عالم اسلام"
 ص ۱۲۰ و ص ۱۲۱ وقد عنونه رضى الله تعالى بالمجدد للمائة الحاضرة
 السيد حسين بن السيد عبدالقادر الطرا بلسى بقوله "حامى الملة الظاهرة و
 مجدد المائة الحاضرة - وذا ايضا مذكور في الدولة المكية بالمادة
 الغيبية" ص ۸۲ وقد اقر معاصر و الامام احمد رضا خان من العلماء

عرباء كانوا او عجا بانہ مجدد للہائۃ الحاضرۃ و لقبوہ بذلك ۔

(احتفل العلماء حفلة لتتقيہ بالمجدد)

قد انعقدت واحتفلت الحفلة لعام ۱۳۱۸ الموافق لعام ۱۹۰۰ ع
في بلدة بتنه من بلاد الهند عاصمة بهار للسابع والعشرون والثامن والعشرون من رجب
فتساهم فيها زهاء خمسمائة عالم وكلهم كانوا من مشاهير علماء
اهل السنۃ والجماعۃ و كان فيهم العلامة عبدالمقتدر البديوني المتوفى
۱۳۳۴/۱۹۱۵ ع فجالسو وذاكرو في المجالس كمالات الامام احمد
رضا خان واوصافه الحسنۃ واحواله ومقاماته وموابيه واستنباطاته
فلقبه بالمجدد للہائۃ الحاضرۃ فوافقوه بذلك سائر العلماء وانفقوا على
ذلك ۔ وتجدون مما ذكرته في " تذكرة علماء اهل السنۃ والجماعۃ
وحيث ان عمره اربع واربعون سنۃ ۔ وافتاء الامام وتصانيفه كانت
قبل ان يصل الى عمر اربع عشرة سنۃ .

فيا معشر العلماء قد علمتم مما ذكرته وتلوت عليكم من اقوال
العلماء الرا سخين وشهاداتهم العاليه المعتبره المعتمده عليها المتمسكه
بها المعولة عليها في العمل ان الامام احمد رضا خان كان اماما
مجددا حافظ حجة بل كان حكيما في علم الحديث وتجدون نبأه
مما ذكرته في " فاضل بريلوي علماء حجاز كي نظر مين " المطبوع بـلاهور
وكذاني " الامام احمد رضا و عالم اسلام " كراتشي س ۱۴۰۳ الموافق
عام ۱۹۸۳ ع وفي " المجلد المعد لتأليف المجدد " انشاع من بتنه بهار وفي
" الميزان " من بومباي الهند " امام احمد رضا خان نمبر " مارس ۱۹۷۶ ع .
(الامام احمد رضا خان و فن الحديث)

انه قد صنف " الروض البهيج في ادب التخريج " فكانت تبصرة

المولى رحمن على قال " انه لو لم يكن قد كتب العلماء الراسخون في العلم اى علم الحديث كتباً لقلنا ان المصنف هو المصنف لغز الحديث كذا لكم تجدونه في " تذكرة علماء الهند ص ١٠

(الامام احمد رضا خان محك حبه علامة السنة و بغضه

علامة البدعة)

ذكر في معمولات الابرار بمعاني الاثار ص ٢٩٨ ان السيد محمد علوى المكي رضى الله عنه في احمد رضا خان الامام نحن نعرفه بتصنيفاته و تاليفاته حبه علامة السنة و بغضه علامة البدعة انتهى مقاله رضى الله تعالى عنه وارضاه فيا ايها الابرار انظروا الى مكانة هذا الامام العادل الفاضل الكامل المكمل عاشق سيد الرسل على نبينا و عليهم الصلوات و التسليمات بحبه كل من خلص عقله من شوب الوهم و خلص قلبه من شوائب صفات النفس الرذيلة من الكذب و التهمة و الشهرة و البخل و الحرص و الحمد و الحقد و التكبر و يعتمد حبه علامة السنة و بغضه علامة البدعة المضادة للسنة و اعتبروا بحال المنكرين المعاندين و ما نزل بهم من الوبال العظيم و تنزل عليهم الشياطين و كانوا افا كايها فاحتجوا بصفات النفس و هيئات الابدان و وانغمسوا في ظلمات الطبايع و غسقوا في الانام فاتهموا هذا الامام و طعنوه و نسبوه الى القاديانيين و الشيعيين و زعموه مواس لانجليزيين فيا حسرة عليهم في الدنيا و العقبى ما ياتيهم من امام واثق و عاشق صادق الا كانوا به مستهزئين ثم انظروا الى احسان الهى ظهر احد من وهابية كتب في رسالته المسماة به البريلوية من لاهور ان احمد رضا خان البريلوى هو مؤسس الفرقة الجديدة و معاون القاديانيين و ناصح

للشيعيين ومواس لانجليزيين انتى والعياذ بالله و فى الحديث الربانى
القدسى قال تعالى من عادى الى وليا فقد اذنته بالحرب رواء البخارى
فى صحبته فاعتبروا يا ايها العلماء بحال هذا المفترى المنكر المعاند وما نزل
به من العذاب والوبال و انظروا بنظر غائر هذا الاتهام والاستهزاء و
هو باذ نكم الواعية كذب هذا المفترى الافاك الاثيم الواشى الفاشى و
اخباره الغير المطابق للحقيقة انكم تعلمون ان الكذب ينا فى المروءة وانه
لامروءة للكاذب وانكم تعرفون ان اخبار الغير عما لا يعلم اذا كان غير
مطابق يحصل منه اعتقاد غير مطابق وان المراد من الكلام الذى يتميز
به الانسان عن سائر الحيوان هو اخبار الغير عما لا يعلم فالكذب من
خواص الشيطنة فالكاذب شيطان ولذا قيل ان الكذب من اسوء
الردائل لان الانسان برسوخ رذيلة النطقية يحمر شيطانا والشيطنة المغوية
للآدمى أبعد عن الحضرت الالهية من السبعية والبهيمية بل أبعد بما لا
يقدر قدره و ان الانسان برسوخ الرذيلتين اى السبعية والبهيمية يصير
حيوانا فقط كالبهيمة او السبع و كل حيوان أرجى صلاحا و اترب
فلاحا من الشيطان ولهذ اقال تعالى فى سورة الشعراء "هل انبشكم على
من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم" وقد قال فى سورة النور

٢٤

"يا ايها الذين آمنوا لاتتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يامر بالفحشا والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكى
منكم من احد ابدا ولكن اللذي ذكى من يشاء والله سميع عليم".

فنهى الله لهنا عن اتباع

خطوات الشيطان فان ارتكاب مثل هذه الفواحش لا يكون الا بمتابعتة
و مطاوعته و صاحبه يكون من جنوده و اتباعه فيكون أخس منه و
أذل محروما من فضل الله الذى هو نور هدايته محجوبا من رحمته التى
هى افاضة كمال و سعادة ملعونا فى الدنيا والاخرة ممقوتا من الله

والمثكة تشهد عليه جوارحه يتبدل صورها وتشوه منظرهما بحيث
الذات و النفس متورطا في الرجس فان مثل هذه الخبائث لا تصدر الا
من الخبيثين كما قال تعالى الخبيثات للخبيثين- و اما الطيبون المتزهدون
عن الرذائل فانما تصدر عنهم الطيبات والفضائل لهم مغفرة بستر الانوار
الالهية صفات نفوسهم و رزق كريم من المعاني والمعارف الواردة
على قلوبهم-

واعلموا ان تصانيف الامام احمد رضا خان قدس سره السامى و
رضى الله تعالى عنه وارضاه تنادى باعلى نداء ان ما كتب احسان على
المهوى ظهير فيه افتراء و اتهام و كذب و انه "افاك ائيم" فان الامام
احمد رضا خان قد رد كل فرقة تخالف اهل السنة والجماعة و صنف
تصنيفا في ردها كتب كتابا في رد الروافض سماه ب "رد الرفضة"
١٣٢٠ الموافق لعام ١٩٠٢ وكتب كتابا "أعلى الافادة في تعزية الهمند
و بيان الشهادة" وهذا الكتاب في رد الشيعة كتبه عام ١٣٢١/١٩٠٣ وكتب
كتابا "البشري العاجلة في تحف اجلة" في رد الشيعة كتبه عام ١٣٠٠/١٨٨٢
وكتب كتابا في رد الشيعة سماه "بالرائحة العنبرية عن الجمرة الحيدرية"
عام ١٣٠٠/١٨٨٢ اما في رد القاديبانيين والمرزائية فكتب كتابا "المبين"
ختم النبيين" ١٣٢٦/١٩٠٨ ع وكتب كتابا سماه "بسوء العقاب على
المسيح الدجال" عام ١٣٢٠/١٩٠٢ ع وكتب كتابا سماه "بقهر الديان على
مرتد بقاديان" ١٣٢٣/١٩٠٥ ع وكتب كتابا سماه "بالصارم الرباني على
اسراف القادياني" لعام ١٣١٥/١٨٩٧ ع و صنف تصنيفات اخرى-

ان الامام انذر قومه عن التخاق با خلاق الاجنيزيين ونهى عن
التشبه بتلبس لباسهم وحذر قومه عن الشغل و الاشغال بتعلم لسانهم
ولغتهم لكي لا يفوتهم اللغة الفصيحة ونكى لا يشبه القوم بهم فحذر

المسلمين عن التأثير بتأثير ردائهم فيانذاره وتحذيره تأثر قومه من نور قلبه وارتنوا بعلمه وترشحوا منه فكان القوم سلس القيادة وسهل الانقياد نجوا من عقائد الانجليزيين الكاسدة وبعثوا عن خيالاتهم الفاسدة واعتقاداتهم الباطلة وانظرو فتاوه المجلد السادس ص ۲۴ و المجلد الثالث ص ۴۴۲ وجاء في "مضر المطابع للتقويم والطالع" ص ۱ ان الامام احمد رضا خان كان شاكر ابا نه لم يتوجه (في صفره) الى تعلم اللغة الانجليزية .

وكان الامام يأنف من الذهاب الى المحكمة الانجليزية لان يطلب الحق والعدل كذا في اكرام امام احمد رضا خان ص ۱۳۰ وقد رد افتراء هؤلاء المفترين على الامام محمد عبد الحكيم شرف القادري في مصنفاته منها "اندهير سے اجالے تک" اي من الظلمة الى النور المطبوع بسلامور ۱۹۸۶/۱۴۰۶ وظهر فيه دسيسة احسان السبي ظهر الوهابي ومكره .

(الامام احمد رضا خان كان تابعا للسلف الصالحين)

قد فصل الامام احمد رضا خان افكار السلف الصالحين الدينيه وحقق عقائدهم الحققة وصنف فيها تصانيف منها السعي المشكور في ابداء الحق المهجور لعام ۱۲۹۰ الموافق لعام ۱۸۷۳ ومنها مطلع القمرين في ابانة سبقة القمرين لعام ۱۲۹۷ الموافق لعام ۱۸۸۰ ومنها اعتقاد الاحباب في الجميل المصطفى و الال والاصحاب ۱۲۹۸/۱۸۸۰ ومنها تجلي اليقين بان نبينا سيد المرسلين ۱۳۰۵/۱۸۸۷ ومنها حياة الموات في بيان سماع الامرات ۱۳۰۵/۱۸۸۷ ومنها المعتمد المستند لبقاء نجات الابد

۱۳۲۰/۱۹۰۲ و منها سبحن السبوح ۱۳۲۶/۱۹۰۸ و منها مبین الهدى و
 نبى امکان المصطفى ۱۳۲۴/۱۹۰۷ و منها تمهيد الايمان بايات القرآن
 ۱۳۲۶/۱۹۰۸ و منها مقال العرفاء باعزاز شروع و علماء ۱۳۲۷/۱۹۰۹
 و غيرها من الكتب الجليلة النافعة . وكان الامام احمد رضا خان بحفظ
 الامة النبوية شديد الاهتمام يجب ان يجب المسلمون النبي ﷺ حسب
 اعلام الاية القرانية الرقم (۳۴) من سورة التوبة وان يكون مستجيبين
 له ﷺ شاكرين له باللسان وبالقلب وبالجوارح بحسن التلقى والقبول
 والطاعة والعمل بمقتضى دعوه ﷺ وكان رضى الله عنه حربيا على
 المشركين ان يكونوا محبين له ﷺ حسب اقتضاء الحديث النبوى
 المذبور على ص ۱۴۰ و ۱۴۲ من صحيح مسلم حتى يكونوا عالمين عاملين
 ربانيين وتكون المحبة راسخة في قلوبهم ضاربة بعروقها في نفوسهم
 ظاهر اثرها على جوارحهم بحيث لا يمكن معصية تكاب ما يخالف
 تلك المحبة .

(كلام الامام امام الكلام)

واعلموا ان الامام احمد رضا خان نظم الكلام ۱۳۲۰/۱۹۰۷
 من المعاني والبيان في تفاصيل حب النبي وحب احياءه ﷺ اجمعين وسماه
 بحدائق بخشش نظمه المتضمن للحب اروع ولوحه اطهر اسمه كسماه
 سطوعا والهاما لما كان الناظم الفاهم للنبي ﷺ متبعا بمقام الرضا قائما
 حاصله الفناء التام في ذاته ﷺ وصفاته بذاته صفاته ﷺ في
 ارادته ﷺ تاركان الاختيار مع اختياره ﷺ مصداقا حقا لوما كان
 لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من
 امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا • الاحزاب و

مصداقا صدقا لقونه تعالى "لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة"
فنظم في سلك القوا في نظما بديعا جامعا رغب فيه المسلمين ^{عظ} ان
الحب النبوي هو الناجي وان ^{عظ} لا يمكن لهم النجاة مالم يكونوا فيه ^{صلواته}
فانين ويجب ان يكون ^{صلواته} احب اليهم من انفسهم و اولادهم و
الناس اجمعين وان ^{عظ} لا يمكن لهم حصول محبته ^{صلواته} بدون متابعتة لكونه
هو الوا سطة في وصولهم و هو الوسيلة في سلوكهم وان متابعتة
^{صلواته} يكون في الاعمال و الاخلاق و المجاهدة و المواساة بالنفس و المال
ينجردوا و يتركوا عن صفات النفس وان ^{عظ} ما بعة هذه يلزم لكل من
كان في بدايته اذلولم يحكم البداية لم يفلح في النهاية ثم اذا تجرد و
تركى عن صفات نفسه فليتابعه في موارد القلب اى الصدق و الاخلاص و التسليم
و التوكل كما تابعه في منازل النفس ليحتظى ببركة متابعتة بالمواهب و
الاحوال و تجليات الصفات في مقامه كما احتظى بالمكاسب و المقامات
و تجليات الافعال في مقام النفس و كذا في مقام السر و الروح حتى الفناء
وان ^{عظ} من صحة متابعتة تصديقه ^{صلواته} في كل ما اخبر به بحيث لا يعتوره
الشك في شئ من اخباره ^{صلواته} و الافترت الغريزة و بطلت المتابعة فان
الاصل و العمدة في العمل الاعتقاد الجازم -

وبالجملة كتابه هذا لا مثل له في النظم و المعاني المستفادة من
الآيات القرآنية و الاحاديث النبوية مع اشتمال مبانيها و نظمه قليل
المباني كثير المعاني اياه راه اولو العلم و العدل و الصلاح وهم كلهم
ملوك الكلام و طالعوه و ادركوا مدارك اسراره و طلعموا مصاعده
احواله حاروا لعلو امره و مقامه و سمو رسمه و اسمه و افهامه فحكموا
انه سد مسدود و حد محدد ما مسه حس و ما حامه وهم و محرزه ملهمه
و مالكة و مدرك مسلكه و سالكه - جزاه الله عنا وعن جمع

(مشورة الامام عالمی العلوم الجدیدة)

كان الامام احمد رضا خان بشير عالمی العلوم الجدیدة بأن یفا
هلوا العلوم الجدیدة الحقائق القرآنیة المشرحة بالبیات النبویة علی مبنیها الف الف
التحیة وما لم تنطبق بالحقائق المشرحة لا یسلموا حقیقتها -

كذا ذكره الامام فی مصنفه "نزول آیات فرقان" ص ۲۴ -
وكان الامام یرجح السیاسات الاسلامیة و یعترف بها فقط و یقدرها
و یؤكد علی ذلك و یحرم الموالاة مع الكثرة الفجسرة و یوجب الاحتیاط
فی المعاملات معهم كذا ذكر الامام فی مصنفه "المحجة المؤمنة فی آیات المتحنه"

و كذا فی حیاة مولانا احمد رضا خان البریلوی ص ۱۸۹ ص ۱۹۲
و یأمر بالعدل و الاحسان و ینهى عن التبذیر و الاسراف و یحب
البذر و البزار و ان یزاد فی المعاش و یجنب القوم من الاستفراض
و ینهاهم عن ان یعاملوا الهندوس فی بعض الاحوال ذكر هذا فی "تدبیر
الفلاح و النجاة و اصلاح" كلكته -

و كان یأمر ان یكون التعلیم و التعلیم بمقتضى القران الكریم و حسب منشاء
الاحادیث النبویة علی قائلما الف الف التحیة و یخالف علما لم یكن
حاصلا علی مقتضاها لاسیما علما یخالف ذلك و یقول لیكن اثر
التعلیم و التعلیم التربیة و البصیرة و التزکیة و التصفیة و التحلیة الاخلاقیة
و الحمیة الدینیة و الافادة الاخریة و الدنیویة و لیحصل كل ذلك بقوة
الارادة و سدة الطلب لزیادة نصیب اللطف و التوجه و الاقبال الی الحق
لمجازة القرب رجاء ان یصلح الله حال اخرة الطالب و حال دنیا -
و ذكر نبذ مما ذكرته " امام احمد رضا خان كا نظریه تعلیم " -

لاهور۔

(نظمه و تاسیہ الجماعتین لاصلاح امور المسلمین)

قد نظم الامام احمد رضا خان فی حیاته الجماعتین
نظماً یودی الی اصلاح امور المسلمین لیتم به الکمال النوعی و الکلی
سمی احدها بالجمن رضاء المصطفی و ثانیتهما بانصار الاسلام۔
و نظم مستخلفه المولی محمد نعیم الدین المراد ابادی المتوفی
۱۳۶۷/۱۹۴۸ جماعته اخرى سماها بالجمعية تعالیٰ المركزية بمراد اباد
و كان ذلك لاربع سنوات بعد ان توفی الامام قدس سره۔ و كان ذلك
التنظیم مذهبياً سياسياً و فروع ذلك التنظيم وصلت الى جميع بقاع الهند
على القرب۔ و قد سهم التنظيم ذلك فی ابراز المملكة المسماة بباكستان
على ارض الهند و فی تصويرها و انتقاشها على خريطة الدنيا ذكر ذلك
فی "سواد اعظم مواد اباد ۱۳۴۵ ع ص ۵ و بعد ان انتقلت باكستان
اقیم مقام ذلك التنظيم المذكور المشهور تنظيمها اخر لاهل السنه والجماعة
و رئيسه الشاه احمد نورانی۔ كذا فی "اندهیرے سے اجالے تک"
ص ۷۸۔

(وفاة الامام احمد رضا خان رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه)

توفی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه يوم الجمعة ۲۵ صفر المظفر
سنة ۱۳۴۰ ھ الموافق ل ۲۸ اکتوبر سنة ۱۹۲۱ جزاء اللہ احسن
الجزاء فانه حرم الدين و نظم المسلمین و اجتهد فی اصلاحهم و اقام
الجهاد والاجتهاد خمسين عام و خلف ابنه السيد حامد رضا خان و

المفتي الاعظم محمد مصطفى رضا خان ۱۴۰۲/۱۹۸۱ع كانا اولوا العلم والحكم سعود لوامع المكارم وادوار علوم الهم سلكا مسالك العلم والحلم والحكم وادركا مدارك الورع والصلاح ووصلا مراصد الولا والوداد لهما علم اصلح وعمل اعود وسداد اثبت واوطد وارسخ ولمحمد مصطفى رضا خان عمر اطول - في هذه الايام - يجمع محمود احمد القادري لبهاري الهندي اثارهما العلميه ويكتب صوانح هذين الجليلين .

(مصنفاته في العلوم السبعين)

ان الامام احمد رضا خان صنف في السبعين علما تصنيفات و شروحا وتاليفات قال المفتي اعجاز ولي خان انه صنف زائدا على الف تصنيف - ذكر "في المعتمد المستند" ص ۲۶۶ .
وقدمر ان الدكتور حسن رضا خان حقق مقالة اظهر فيها ان الفقيه في الزمان هو الامام احمد رضا خان عنونها بفقيه الاسلام عد فيها علومه ۶۶۴ علوما . والفقيه الدكتور مسعود قد رتب آثاره العلمية تعدادها زائد من ثمانمائة اثر .

(تعداد تصانيفه بالفارسية والاردوية)

لل امام احمد رضا خان تصانيف باللغة الفارسية والاردوية ماعدى العربية تعدادها زهاء مائتين كتاب .

(كان الامام احمد رضا خان افغانى النسل عربى الفطرة

وبا كستانى الوصل)

كان الامام احمد رضا خان قدس سره افغانيا نسلا وهنديا

وصلا لكنه كان بحسب الفطرة الصافية والاستعداد الكامل السليم عن الهيئات الظلمانية المظلمة الفاسقة الحاجبة لنوره فلذلك جعل يصنف كتاباً بالفصيحة البريعة الجامعة اذ كان ابن ثلث عشرة سنة وسنة ۱۲۸۵/۱۸۶۸ صنف كتاباً سماه باسم ضوء النهاية في اعلام الحمد والهداية فكتب له امام الكعبة المعظمة الشيخ احمد ابوالخير ميرداد الفصيح قائلاً " الحمد لله على وجود مثل هذا الشيخ فاننا لم ار مثله في العلم والفصاحة كذا في " كفل الفقيه الفلمم " وقد قال فيه الشيخ اسعد بن احمد هان المكي هو " الذي ترك تبيانه سبحانه وائل " كذا في " حسام الحرمين " ص ۷۹ .

(ان الامام احمد رضا خان كان مرجع علماء العرب والعجم)

في زمانه الاسعد علماء العرب كانوا ينتظرون لوصول تصانيفهم ومشتاقون نيل فتاوايه وقد كتب اليه رضى الله تعالى عنه وارضاه حافظ كتب الحرم المكرم اسماعيل بن خليل " حاشيتكم المسماة " يمد الممتار على رد المختار " لا ينفى على جنابكم " اتى من المحتاجين اليها " والخطاب هذا مؤرخ ل ۱۶ ذي الحجة ۱۳۴۵/۱۹۰۷ من مكة المكرمة .

وقد شاع جد المختار مجلده الاول من حيدرآباد دكن الهند و ايضا من كراتشي .

وكتب اليه رضى الله تعالى عنه وارضاه السيد المامون البرى قائلاً وارجوا ايضا من حضرتكم ان ترسلوا الينا بعضاً من تاليفاتكم العربية والمكتوب هذا مؤرخ لشهر محرم الحرم ۱۳۴۶/۱۹۰۸ من المدينة المنورة على منورها الف الف التحية .

وكتب اليه السيد محمد العلوى المكي قائلاً " نحن نعرفه بتصنيفاته

وتأليفاته ووجه علامة السنة وبغضه علامة البدعة وقد ذكرته سابقا .
 "معمولات الأبرار بمعاني الآثار" ص ۲۹۸ .
 وبالجملة الإمام أحمد رضا خان كان معظما مقبولا محترما في انظار علماء
 الحرمين الشريفين وقد كتب اليه رضى الله تعالى عنه وارضاه السيد
 المولى محمد كريم الله المهاجر المدني قائلا " وارى العلماء الكبار العطاء
 اليك مهرعين وبالاجلال مسرعين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء " كذا
 في رسائل رضويته ج ۴ ص ۲۹ . فانتعشت في قلوب علماء الحرمين
 الشريفين ولم يزل منتقشا بعد محبة ذكره وصورته ووجهه وسيرته وقد مضى
 خمسين عاما بعد وفاته رضى الله تعالى عنه وارضاه عنه ادام الله تعالى
 ذكره وعلمه فيضه وكرمه امين بحق الامين صلى الله عليه وسلم .

(تصانيفه العربية في العلوم العقلية والنقلية)

- (۱) انباء الحى ان كتابه المصون تبيان لكل شي ۱۳۲۶/۱۹۰۸
- (۲) الزلال الاتقى من بحر سبقة الاتقى ۱۳۰۰/۱۹۸۲
- (۳) جالب الجنان في رسم احرف من القرآن ۱۲۹۶/۱۸۷۸
- (۴) حاشية التهذيب التهذيب
- (۵) حاشية كشف الاحوال في نقد الرجال
- (۶) حاشية مجمع البحار .
- (۷) امال الأبرار والام الاشرار ۱۳۱۸/۱۹۰۰
- (۸) المقالة المسفرة عن احكام البدعة المكفرة ۱۳۰۱/۱۸۸۴
- (۹) حاشية فوائذ الرحموت
- (۱۰) حاشية مسلم الثبوت

(۱۱) اجلی الاعلام بان الفتوی علی قول الامام ۱۳۲۴/۱۹۰۶ -

(۱۲) شرح ہدایۃ النحو ۱۲۸۲/۱۸۶۵ -

(۱۳) حاشیۃ میر زاہد -

(۱۴) حاشیۃ اصول طبعی -

(۱۵) ازہار الانوار من صبا صلواتہ الامرار ۱۳۰۵/۱۸۸۷ -

(۱۶) اطائب الاکسیر فی علم التکسیر -

(۱۷) الجد اول الرضویۃ للمسائل الجفریۃ -

(۱۸) حاشیۃ برجندی -

(۱۹) حاشیۃ القواعد الجلیۃ -

(۲۰) الموصبات فی المربعات -

(۲۱) حاشیۃ زیج ابلخانی -

(۲۲) الاشکال الاقیدس لنکس اشکال الاقیدس ۱۳۰۶/

- ۱۸۸۸

(۲۳) کلام الفہیم فی سلاسل الجمع والتقسیم ۱۳۱۹/۱۹۰۱ -

(۲۴) اطائب الصیب علی ارض الطیب ۱۳۳۲/۱۹۱۳ -

وغیرہ من الکتب -

جامعات الممالک تحصل فی هذه الايام اجازات الدكتوریات بتحقیق

مقالاتها لاظهار تحقیقہ الحقیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه عنہ -

لاظهار تحقیق الامام احمد رضا خان و للاعلام فوائد نشریاته

وعلو افکارہ الدقیقہ واثار نظره السدید الحقیقۃ تحقّق جامعات ممالک

مقالات تحصل بها اجازات الدكتوريات وهي !

- (۱) المقالة التحقیقة للدكتور محمد مسعود احمد سلمه الله المولى الاحد الصمد وهي قرية الطبع۔
- (۲) مقالة برکلی بونیوستی امریکا۔
- (۳) مقالة دربن بونیورستی الافريقية۔
- (۴) مقالة جامعة الملك السعود رياض السعودية العربية
- (۵) مقالة بننه بونیورستی الهند۔
- (۶) مقالة بنجاب بونیورستی اللاهور باكستان۔
- (۷) مقالة بهاء الدين زکریا بونیوستی ملتان باكستان۔
- (۸) مقالة سنده بونیورستی جامشورو باكستان۔
- (۹) مقالة الجامعة الملية الدهلی الجديد الهند۔
- (۱۰) مقالة لندن بونیوستی (بو۔ کے) وقد علم ان الجامعات المذبورة تعاملت فيها المقالات.

والجامعات التي تحقق فيهن المقالات فهي !

- (۱) جامعة كراتشي۔ باكستان۔
- (۲) جامعة سنده جامشورو۔ باكستان۔
- (۳) مسلم بونیورستی علی غر۔ الهند۔
- (۴) عثمانیه بونیورستی مجیدرآباد دکن۔ الهند۔
- (۵) كالكتة بونیورستی۔ الهند۔
- (۶) المجمع الاسلامی مبارکپور۔ الهند۔

- (۷) کولمبیا یونیورسٹی - امریکا -
 (۸) برمنگھم یونیورسٹی - یو۔ کے
 (۹) لیڈن یونیورسٹی - ہالینڈ - وغیرہا من الجامعات .

وعلى ذلك صائر علماء الادارات والتحقيقات بكتبون - كاشفين عن
 اسرار حقائق تحقيق الامام احمد رضا خان وما كتبه وحققه من المعاني
 ما بكل بوصفه اللسن والاقلام - منها !

(۱) ادارة تحقيقات الامام احمد رضا خان كراتشى - باكستان

(۲) رضا اكيڊمى كراتشى - باكستان

(۳) رضا اكيڊمى لاهور - باكستان

(۴) رضا اكيڊمى درين - افريقه -

(۵) رضا قانونايشن لاهور - باكستان -

(۶) سنڌى رذرى سوسائيتى - ماريشس -

(۷) رضا اكيڊمى - مانچسٹر -

(۸) مركزى مجلس امام اعظم - اللاهور - باكستان .

(۹) مركزى مجلس رضا - اللاهور - باكستان .

(بعض الساخذ)

(۱) جواهر البيان فى اسرار القران لمحمد زقى عليخان قدس سره

۱۲۹۸/۱۸۸۰ع المطبوع ب سميٲا فور الهنڊ -

(۲) الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية المطبع لاهور باكستان -

(۳) رسائل رضویہ المجلد الثانی لمحمد عبد الحکیم اختر شاہ جہان

پوری المطبوعہ فی الاہور ۱۳۹۶/۱۹۷۶ -

(۴) قرآن، سائنس و امام احمد رضا لبروفیسر مجید اللہ

القادری مطبع کراچی ۱۴۱۰/۱۹۸۹ -

(۵) الحصۃ الاولی المفلوظ لمحمد مصطفی رضا خان المطبع

کراچی پاکستان -

(۶) المجلد الاول لحیاء اعلیٰ حضرتہ لمحمد ظفر الدین البہاری

الہندی ۱۳۵۷/۱۹۳۸ المطبوع بکراچی - پاکستان -

(۷) تذکرہ مشائخ قادریہ رضویہ المطبوعہ فی دہلی ۱۴۱۰/۱۹۸۱

لعبد المجتبیٰ الرضوی -

(۸) تذکرہ علماء ہند المترجم بالاردویۃ المطبوعہ فی کراچی

۱۳۶۱/۱۹۸۱ لرحمن علی -

(۹) الدولۃ المکیۃ بالمادۃ الغیبیۃ ۱۳۲۳/۱۹۰۵ للامام احمد

رضا خان قدس سرہ السامی المطبوعہ فی کراچی -

(۱۰) کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن الامام احمد رضا خان قدس

سرہ السامی ۱۳۳۰/۱۹۱۱ المطبوعہ بکراچی -

(۱۱) نزمۃ الخواطر و بہجۃ المسامع والنواظر المجلد الثامن

للحکیم عبدالحمی اللکنوی المطبوعہ فی حیدرآباد دکن الہند -

(۱۲) کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم للامام

احمد رضا خان ۱۳۲۴/۱۹۰۶ اع المطبوعہ بلاہور -

(۱۳) العطا یا النبویۃ فی الفتاویٰ الرضویۃ المجلد الرابع منها للامام

احمد رضا خان قدس سره السامي

(۱۴) الجائزه الموضوعاتية على العطايا النبوية لبروفيسر مجيد الله

القادري ۱۴۰۹/۱۹۸۸ع المطبوعة في كراتشي باكستان -

(۱۵) الكلمة الملهمة في الحكمة لوهاء فلسفة المشتمة ۱۳۳۸/

۱۹۱۹ الامام احمد رضا خان رضي الله تعالى عنه وارضاه المطبوعة

في لاهور و الدهلي -

(۱۶) معين ميبين بهر دور شمس وسكون زمين ۱۳۳۸/

۱۹۱۹ع الامام احمد رضا خان قدس سره المطبوع بلاهور باكستان -

(۱۷) الفوز المبين لرد حركة الارض (فوز ميبين دررد حركت

زمين للامام احمد رضا خان قدس سره ۱۳۳۸/ ۱۹۱۹ -

(۱۸) نزول ايات فرقان بسكون زمين و آسمان للامام احمد

رضا خان قدس سره السامي المطبوع في اللكنو الهند -

(۱۹) عهد حاضر كا تهافة الفلاسفة المطبوع في الهند مباركبور

اشرفية -

(۲۰) مكتوبات احمد رضا المطبوع في اللاهور ۱۴۰۷/۱۹۸۸

لمحمود احمد القادري -

(۲۱) اعلام الاعلام بان هندوسنان دارالاسلام ۱۳۰۶/۱۸۸۸ع

لللامام احمد رضا خان رضي الله تعالى عنه وارضاه .

(۲۲) مقال العرفاء با عزاز شرع و علماء للامام احمد رضا خان

۱۳۲۷/۱۹۰۹ع المطبوع في كراتشي - باكستان -

(۲۳) الزبدة الزكية لتحريم سجود التحية للامام احمد رضا خان

رضی اللہ تعالیٰ عنہ المطبوعہ فی بریلی ہند۔

(۲۴) مروج النجاء لخروج النساء المطبوع فی بریلی للامام احمد
رضا خان رضی اللہ تعالیٰ عنہ۔

(۲۵) مسائل السماع رتبها المولوی عرفان علی و للامام احمد
رضا خان قدس سرہ السامی المطبوعہ فی لاہور۔

(۲۶) جلی الصوت لنہی الدعوة امام الموت للامام احمد رضا خان
المطبوع فی بریلی۔

(۲۷) جمل النور فی نہی النساء عن زیارة القبور للامام احمد
رضا خان المطبوع فی بریلی۔

(۲۸) تذکرہ علماء اہل السنۃ لمحمود احمد القادری المطبوعہ فی
کانپور۔ انہفد۔ ۱۳۹۱/۱۹۷۱۔

(۲۹) حسام الحرمین للامام احمد رضا خان رضی اللہ تعالیٰ عنہ
۱۳۲۴/۱۹۰۶ المطبوع فی لاہور ۱۳۹۵/۱۹۷۵ع۔

(۳۰) امام احمد رضا اور عالم اسلام لبروفیسر الدكتور محمد
مسعود احمد سلمہ اللہ المطبوع فی کراچی ۱۴۰۳/۱۹۸۳ع۔

(۳۱) البریلویۃ لاحسان الہی ظہر علیہ ماعنیہ المطبوعہ فی
اللاہور۔ پاکستان۔

(۳۲) الفتاویٰ الرضویۃ المجلد السادس للامام احمد رضا خان
رضی اللہ عنہ المطبوعہ فی تاندہ ہند ۱۳۶۱/۱۹۸۱۔

(۳۳) مسفر المطالع للتقویم والطالع لسلام احمد رضا خان رضی
اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه قلمیۃ غیر مطبوعہ بعد وہی محفوظہ مخزونة فی

- ادارة التحقيقات في كراتشي - باكستان .
 (۳۴) اکرام احمد رضا لمحمد برهان الحق المطبوع في لاهور
 ۱۹۸۰/۱۴۰۰ .
- (۳۵) المجلد الثالث للفتاوى الرضوية للامام احمد رضا خان
 رضى الله تعالى عنه المطبوع في لائل بور - باكستان .
- (۳۶) حدائق بخشش للامام احمد رضا خان رضى الله تعالى عنه
 وارضاه المطبوع في كراتشي - باكستان .
- (۳۷) المرحمة المؤمنة في اية المتحنه للامام احمد رضا خان
 رضى الله عنه ۱۳۳۸/۱۹۱۹ المطبوعة في اللاهور باكستان .
- (۳۸) تدبير فلاح ونجات واصلاح للامام احمد رضا خان قدس
 سره المطبوع في كاكته ۱۳۳۱/۱۹۱۲ .
- (۳۹) حياة مولينا احمد رضا خان بريلوى لبروفيسر الدكتور
 محمد مسعود احمد سلمه الله المطبوعة في لاهور ۱۴۰۱/۱۹۸۱
- (۴۰) احمد رضا كا نظرية تعليم لمحمد جلال الدين القادري
 المطبوع في لاهور .
- (۴۱) ماهنامه السواد الاعظم المطبوع في مراداباد الهند ۱۳۴۵/
 ۱۹۲۶ .
- (۴۲) خطبه صدارة جمهوريه اسلامية المطبوعة في مراداباد الهند
- (۴۳) المعتمد المستند للامام احمد رضا خان المطبوع في التركى
 استانبول .
- (۴۴) فقيه اسلام للدكتور حسن رضا خان المطبوع في الدہلی الهند
- (۴۵) معمولات الابرار بمغنى الآثار لعبد المصطفى الاعظمى الهندى

المطبوعة في اللكنو ۱۹۶۴

(۴۶) امام احمد رضا خان و عالمی جامعات للدكتور محمد سمود

احمد - بصادق آباد باكستان

(۴۷) اندھیرے سے اجالی تک لمحمد عبدالحکیم شرف القادری

المطبوع في لاهور ۱۴۰۵ / ۱۹۴۵

(۴۸) شیشے کے گھر لمحمد عبدالحکیم شرف القادری المطبوع

في لاهور

مقالة الدكتور السيد محمد سمود احمد المكتوبة بالأردوية الظاهرة

دقائق حقائق تحقيق الامام احمد رضا خان الافغانى رضى الله تعالى

عنه وارضاه ترجمها رئيس رياسة دارالافتاء للمحكمة العليا (سبريم

كورت للدولة الاسلامية افغانستان جعلها الله دار الاسلام والايمان والامان

شيخ الحديث ابو الفتح محمد نصر الله خان الافغانى نصره الله وزاد على

المقالة زيادات .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّیْ عَلٰی حَبِیْبِهِ الرَّؤُفِ الرَّحِیْمِ

أَخْصِرُ سَوَاحِشَ شَيْخِ الْحَدِيثِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ نَصْرَ اللّٰهِ خَانَ

صَلَّمَ اللَّهُ الْمَوْلَى تَعَالَى

۱- اسمہ - محمد نصر اللہ خان ولقبہ شیخ الحدیث المحدث محمد

سردار احمد رضی اللہ تعالیٰ عنہ بابی الفتح وابی المنصور۔

۲- ابوہ خوش کیار خان الملقب بہ ہوشیار خان کان پتجر فی

یواو کدورا ریاستین مشہورتین من ریاسات ہند کان بعمد علیہ فی التجارۃ

والا تجار وکان مامونا ومقبولا فی انظار النواب والروساء۔

۳- جدہ - حاکم خان کان دہقانا وصاحب ضیعة ومالک غابات

جلغوزہ وکان تاجرا فی ریاستہ ریوا قویا ما مونا جدا اشجعا وفارسا۔

۴- جد ابیہ شادی خان المعروف بہ شادک خان کان سابقا فی

الفروسية والتمول۔

۵- وطنہ - بلدہ معمورہ ومثلجہ مثلجہ معروفہ بہ سرروضہ من

مضافات غزنی او غزنین او غزنہ بمرحلہ من مقر الوطن الاصلی الابائی

للإمام الھمام احمد رضا خان الافغانی قدس سرہ السامی۔

۶- قبیلنہ "خروٹی" نسب شریف بافغانستان وبطنہ "سہ بدری"

وقبیلۃ الامام رضا خان قدس سرہ السامی «بریج»

۷- لغتہ الامیۃ فشتو وهو یمھر الفارسیۃ والعربیۃ الفصیحۃ مھرا

ومھارۃ وبعرف الانجلیزیۃ بقواعدها الصرفیۃ والنحویۃ بحیث انہ درس

وعلم فی المركز الاسلامی المدرسۃ بکراتشی المعروفۃ فی البلاد القاصیۃ

والدانیۃ الطلاب الذین لغتھم الامیۃ كانت انجلیزیۃ باللغۃ العربیۃ

والانجليزية العلوم الدينية المذبورة باللغة العربية والانجليزية ومدة تعليمه ايامهم تلك العلوم كانت احدى عشرة سنة متسلسلا بلا انقطاع ذلك فضل الله يوتيه من يشاء -

وهو ماهر في الأدوية ويمهر أيضا بالهندية ارجة في دواوين الهند الراجية فيها في هذا الزمان يعلم بهذه اللغون المذكورة كلها ويتكلم بها بلا تكلف ولا كلفة ولا مشقة يرتجل الكلام وما هو من المتصنعين الذين يتحلون الكمالات ويظهرون بانفسهم وصفاتها وبدعون كمالات الغير لنفسه -

” درسه و تعلمه “

انه لما وردع المهدي وادرك الصلاح اي صلاح العهد فقرأ في صباه الكتب الراجية في المدارس الدارجة في فهارسها واشتهر في الطلبة والمتعلمين ذكاه و فراسته وجعلوا يقولون أصبح نصر الله النصير مفضلا اي موهبا معدا قادراً ذكيا ذافراستة - ثم ذهب الى رياسة كدوراه باوني ستيت بلد من مضافات جالون الهند وتعلم هناك الهندية الراجية في هذا الزمان في دواوين الهند بكتابتها في اسبوع واحد على التقريب ثم ذهب الى ريو REWA عاصمة معروفة من مضافات ويندهيا برديش فقرأ المشوي للمولى الرومي بشرحه للمولى بحر العلوم ملك العلماء عبد العلي الافغاني الهروي ثم اللكهنوي على القاضي عياض على خان قدس سره السامي واعطاه سند الفراغ في اثناء خمسة عشر يوماً لما رأى ذكاه و فراسته - ثم ارتحل الى اله آباد مركز بوبي فقهه على فقيه الشهر بشمس العلماء محمد نظام الدين البلياوي ثم اله آبادي وقرأ عليه اصول الفقه باتقان واحكم وبرع وكتب المعقول بضبط واحكام فاقبل على التفسير اقبالا

كلية حتى جاز فيها قصب السبق ونشاء في تصوف تام وعفاف وناله
 فاستفادوا استفادوا من الامام الهمهام احمد رضا خان قدس سره السامي
 فافاض عليه وافاده قيضا وفائدة في الرؤيا اعطاه كراسة واكتبه بسم الله
 الرحمن الرحيم على منبع الماء الصافي الجاري واثار عليه ان يسير مع ذلك
 الماء الصافي الجاري فشرع في الجمع والتاليف من وقت طفولته وحينئذ
 رحل اليه الطلبة من الاطراف والاكتاف فقروا عليه الصرف والنحو
 والمنطق والفلسفة ومن الرياضى الهيئة والهندسة والحساب فالفقه واصول
 الفقه والمعاني والبديع والبيان فعلم الكلام ومن الادب النظم والنثر فالتفسير
 واصوله فالحديث واصوله والفرائض وتاريخ الاسلام وكتبوا عنه وقد
 تخرج به خلق كثير - وكان باله اباد حينما تعلم والحساب والهندسة وعلم
 الكلام بمزبد الاتقان على العلامة النقي الذكي شبير احمد الغوري الناظم
 العام لامتحانات العلوم الشرقية من اله اباد يونيورسيتى فانقن في هذه
 العلوم وبرع فيها واحكم وقد قرأ الفرائض على المحامى الكبير الشهير
 الحسين النسيب محمد عاقل ابدوكيت وقرأ الادب على اخي المحامى الجليل
 وبروفيسر الكامل المعروف وقال له حينما يسمع العربى منه لقد اصبحت
 في العلم شاه سوار اى فرست فراسة وفروسة رضى الله تعالى عنه وسلمه
 الله المولى تعالى واولاده وزوجه امين بحق الامين صلى الله عليه واله
 وصحبه وسلم - وكان باله اباد انه سمع الاحاديث النبوية على قائلها
 الف الف التحية من الفقيه المحدث المتقن المناظر محمد حبيب الرحمن الشهير
 بمجاهد الملة فحاز فيه قصب السبق اتقن واحكم ولازم الادب على
 شمس العلماء ومجاهد الملة واعطاه مجاهد الملة اجازات مكتوبة عامة في
 السلاسل الرائجة في البلاد كلها عامة والقادرية السنييه والشاذلية خاصة . فاستخلفه
 تدريس الاحاديث وتحديثه واجلسه مكانه على مسنده في جامعة الجامعة

الحبيب به باله ابا دريا اباد لما سبحنه الهندوس في سلطان فور فدرس مكان
 شيخه مجاهد الملة الصحاح والسنن فأجاد وأسر وكفاك شاهداً له بصفاته
 المذبورة على ما قلناه فيه وذكرناه منه خطاب شمس العلماء شيخه الرسول
 اليه من المدرسة الحيرية بسهرام من مضافات روهتاش بهار الهند -
 المؤرخ ۲ فرورى ۱۹۸۹ء بعنوان جامعہ نظامیہ ۱ / ۲۴۳ دائرہ شاہ اجمل
 الہ اباد -

۲ فرورى ۱۹۸۹ء باقى مدرسه

هذا كان خطاب الشيخ لتلميذه

ثم ذهب الى ميرته وقرأ فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت على
 العلامة الفهامة المعروف في بلاد الهند بصدر المدرسين الشيخ السيد غلام
 جيلاني صاحب تصانيف الكثيرة المهمة رضى الله تعالى عنه وارضاه عنا
 ودرس مكانه في مدرسته الكتب وعلم -

ثم جاء الى باكستان وسمع الاحاديث الصحاح والسنن وحصه
 من اصول الفقه من شيخه الشهير في العرب والعجم بشيخ الحديث
 المولى محمد سردار احمد قدس سره السامى بلائيل فور وهو يقول فيه و
 يصفه ان المحدث محمد سردار احمد رضى الله تعالى عيه ارضاه عنا كان
 كثر الدقائق والنهر الفائق بل البحر الرائق الاسد الاسد على الكفار والمرتدين
 أشد فكان يلقيه من اسرار الاحاديث ورموزها و اشارتها واحكامها سبقا
 سبقا فالتقطها محمد نصر الله على الفور وكان يجرى في ميدان كتابتها طلقا
 وكان الشيخ محمد سردار احمد قدس سره السامى يلقى الاسرار والرموز
 والاشارات بالاردوية ولكن شيخ الحديث ابو الفتح محمد نصر الله خان كان
 يكتب كل ما يلقيه بالفصيحة البريعة العربية فلما فرغ فاجازه تامه عامه

واعطاه السند الاعلى بحيث يمتاز في العصر كله .
 وفي هذه الرحلات الواسعة في بلاد الهند والبنجاب والبنجال و
 خراسان تعمق وسمع الكثير فحصل الاسانيد والاصول فصنف التصانيف
 وحشي الحواشي على الكتب ووشها وعنى بالاحاديث عنايته ولازم السمع
 منين ففسخ وانتقى فقرأ كتب الشيخين الجليلين سيدنا الشيخ الجليل السيد
 عبدالقادر جيلاني عى الدين ابن رسول الله صلى الله عليه وصحبه وسلم
 والشيخ السيد عى الدين ابن عربى خاتم فص الولاية المحمدية سيدنا
 الشيخ الاكبر رضى الله تعالى عنها وارضاهما عنا فجعل كتب الشيخين
 الجليلين معيارا لتدريسه الاحاديث النبوية والتفسير واصولها وجعلها محكا
 لمعانيها المرادية وبذلك طن بذكره الامصار وضم بمثله الاعصار وكلم
 مثل في اثناء تدريسه عن فن من الفنون فاجاب جوابا شافيا فظن السامع
 والرائى انه أنقن الفن وبرع واحكم -

تدريسه وتعليمه الكتب الدينية

في المدارس الشهيرة العلمية

وقد ولى شيخ الحديث ابو الفتح محمد نصر الله خان نصره الله تعالى
 باله اباد تدريس العام الدينية ثمانى سنوات متواليات فأعاد وأفاد عائدة
 وفائدة ثم ولى تدريس مدرسة اسلامى عربى اندركوت ميرته ثم ولى
 تدريس الجامعة الشهيرة بلائىل بور المساء بمنظر الاسلام وتدريسه هناك
 كان من الصباح الى العشاء الساعة التاسعة وكان ثلاث سنين متواليا
 متسلسلا بلا انقطاع وبغير مانع ولا دافع فأعاد وأفاد فأرسل الى بيكى من
 مضافات مردان وولى تعليم الجامعة المجددية سنة كاملة فولى
 تدريس المدرسة مصباح العلوم بجرانواله من مضافات بلائىل نور سنة
 كاملة من الصباح الى المساء ثم ولى تدريس الكتب المهمة سنة كاملة في
 "كوندا مور" بنجاب ثم ولى تدريس الجامعة النعيمية الواقعة بكهري

شاهو لاهور عاصمة بنجاب سنة كاملة ثم دعى الى جاتجام بنجال او بنغله ديش
 فولى تعليم الاحاديث والكتب الراجحة في نصاب بنغله ديش وكان عميد
 الجامعة ايضا ثلث سنين متواليه ثم دعى الى كراتشى فدرس الكتب المهمة
 في الامجدية وعلم فنظم امر الدرر والتدريس وزاد في نصاب الكتب
 التدريسيه فاحسن معياره ومعارها و قام بامور الافتاء ايضا ثلث سنين
 ثم ولى الحديث في مدرسة بهي^{اي} مى ايج موسائتى كراتشى سنة كاملة -
 ثم ولى تعليم الاحاديث الشريفة والفنون الراجحة في المركز الاسلامى بلاك
 بي شمالى ناظم آباد احدى عشرة سنة الحدث الاحاديث قد درس الصحاح
 والسنن بشمر العلوم الجامعة بناظم اباد كداتشى ست ستوات كاملات صباحا ومساء
 والحمد لله على ذلك والمر عليه من اللوم رسول كاملات فكل مدت التدريس و
 الهظم والافتاء والتعليم متسلسلا اربعين سنة كاملة راجحة مربجة وفي هذه
 الاربعينية من المدة الراجحة المباركة رحل اليه خلق كثير قرأوا عليه و
 كتبوا عنه واستفاروا وتخرج به علماء كثيرون عاملون اولوا استقامة
 ان كان الا بركة الشيخين الجليلين والامام الهمهام رضي الله تعالى عنهم
 وارضاهم عنا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .
 وصلى الله تعالى على خير خلقه وحبيبه محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم

Marfat.com
Marfat.com

